السنة الثانية الاحد في ١٣ شعبان سنة ١٣٦٤ الموافق ٢٢ تموز ١٩٤٥ العدد « ١١ »

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL-ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

مشروع الدستور الاساسي لاتحاد نقابات العمال العالمي كما وضعته هيئـــة المؤتمر

المشروع يعرض على مؤتمر العمال العالمي القادم بباريس في ايلول للمصادقة

تنفرد « الاتحاد » بنشره تباعا مع مقـدمة لبولس فرح عضو وفد العمال العرب الى لندن

مقدمة بولس فرح

ان مشروع دستور اتحاد نقابات العمال العالمي الذي تنشره «الاتحاد» تباعا لاطلاع العمال العرب عليه واستطلاع رأيهم فيه ، هو وثيقة تاريخية هامة في اهدافها وغاياتها ونتائجها ، كما انه دستور نضال واقعي ، اقتصادي وسياسي واجتماعي ، لا نظير له في تاريخ كفاح العمال العالمي .

والدستور هذا هو اصدق تعبير لعزم الحركات العمالية العالمية على انجاز وحدتها واهدافها ونشاطها في كافة النواحي التي تتصل بها من قريب او بعيد .

ولم يترك الدستور اية ناحية من نواحي الاختلافات العرقية والقومية والدينية والسياسية في حركات العمال تقف عقبة في سبيل تحقيق الوحدة بين عمال العالم

وقد نص الدستور على مساعدة الحركات العمالية المتأخرة ، وعزم واضعيه الاكيد على الاضطلاع بنضال صادق لدحر القوى الفاشية دحراً فاصلا ، وابادة جميع اشكال الحكم الفاشي وكل مظهر من مظاهره مهما تستر بالمزيف من الاسماء . كما يضطلع الدستور بمهمة النضال ضد الرجعية في سبيل تحقيق ممارسة الشعوب لحقوقها الديمقراطية وحرياتها العامة .

وبعد موافقة مؤتمر العمال العالمي الثاني الذي سيعقد في ٢٥ ايلول القادم على هذا الدستور ، سيكون لعمالنا العرب شأن كبير فعال في هذه النهضة العمالية العالمية ، فالى الامام .

مقدمة الدستور

الغايات والاساليب

ان الغرض من تأليف اتحاد نقابات العمال العالمي هو تحسين الاحوال المعاشية والعملية للناس في كل البلدان ، وتوحيدهم للوصول الى الغايات التي تسعى نحوها كل الشعوب المحبة للحرية ، والتي ذكرها تقرير مؤتمر نقابات العمال العالمي الذي عقد في لندن في فبراير سنة ١٩٤٥ .

ان هذه الاهداف والغايات يمكن الحصول عليها باقامة نظام عالمي تستخدم فيه جميع موارد العالم في سبيل خير سكانه الذين يؤلف العمال اكثريتهم الساحقة — سواء العمال بايديهم او العمال بادمغتهم — العمال الذين يعتمد تقدمهم وحمايتهم على توحيد قواهم المنظمة قومياً وعالمياً .

ان اتحاد نقابات العمال العالمي يعلن ان غاياته الاساسية هي :

ا — ان ينظم ويوحد في صفوفه نقابات العمال في العالم دون اعتبار الفروق الجنسية او القومية او الدينية او العقائد السياسية .

ب — ان يساعد — عند اللزوم — العمال في البلاد المتأخرة صناعياً واجتماعياً لينظموا انفسهم ويؤلفوا نقاباتهم .

ج — ان يواصل النضال لسحق القوى الفاشية وابادة كل صور الحكم الفاشي وكل ما يمثل الفاشية في اى شكل ظهرت وبأي اسم عرفت .

د — ان يقاوم الحرب ومسببات الحرب ويعمل في سبيل سلم عادل دائم وذلك :

١ — بتقديم كل مساعدة ممكنة لاقامة منظمة دولية قوية فعالة مسلحة بكل القوى اللازمة لمنع العدوان ولحفظ السلم .

٢ — بمناصرة اوسع تعاون عالمي ممكن من النواحي الثقافية والاجتماعية والتقدم الصناعي وتحويل كل موارد البلاد المتأخرة لمنفعتها .

٣ — بمواصلة النضال ضد القوى الرجعية وفي سبيل تمتع الشعوب التام بالحقوق والحريات الديمقراطية .

ه — ان يمثل مصالح العمل العالمي بواسطة وكالاته الدولية التي سيكون واجبها حل مشاكل التنظيم العالمي ، معتمدة على الاتفاقات والمعاهدات المعقودة بين الامم المتحدة وغيرها من الهيئات الدولية التي يقرها اتحاد نقابات العمال العالمي .

و — ان ينظم النضال المشترك لنقابات العمال في كل البلدان :

١ — ضد كل اعتداء على حقوق العمال الاقتصادية والاجتماعية وعلى الحريات الديمقراطية للحصول على مطالب العمال بتأمين العمل .

٢ — للتحسين الدائم في الاجرة وساعات العمل والاحوال المعاشية للعمال .

٣ — في سبيل التأمين الاجتماعي المناسب لحماية العمال وعائلاتهم من غوائل البطالة والمرض والاصابة والشيخوخة

٤ — لاتخاذ كل الخطوات اللازمة لضمان الحياة الاقتصادية والثقافية الحسنة للعمال

ز — ان يضع الخطط وينظم تفهيم اعضاء نقابات العمال مسألة وحدة العمال

« البقية على الصفحة الرابعة »

الخطوة الثانية

نحو حرية العالم وسعادته

مؤتمر النقـــابات العالمي في باريس

يترقب عمالنا العرب اشتراكهم في مؤتمر نقابات العمال العالمي المقبل بقلوب مفعمة بالثقة والغبطة والامل ، بعـد ان لمسوا في الماضي القريب اهمية الانتصارات التي احرزهـا وفدهم الاول في المؤتمر التحضيري بلندن عام ١٩٤٥

وانه ليحق لعمالنا العرب ان يثقوا بحركتهم وان يؤمنوا بتنظيمهم وقوة نموذجهم خصوصاً وقد اعترفت المنظمات العالميـــة بهيئاتهم ، واقرت حقهم في التمثيل العالمي والاشتراك في مداولات قادة النقابيين المجتمعين لوضع اساس بنيان التنظيم النقابي العالمي الجديد ، الامر الذي يضع على حركتنا العمالية واجبات رئيسية لتقوم بتنفيذها ان هي ارادت ان تحتفظ بنجاحها الذي احرزته اثر رجوع الوفد من المؤتمر التحضيري الاول .

اهم هذه الواجبات توسيع التنظيم النقابي وافساح مجاله بحيث يتسع لجميع العمال الذين يعملون في المصانع والمشاغل ، والذين ما يزال الكثيرون منهم يتباعدون عن التنظيم مع اخوانهم ضمن المنظمات في شكلها الحالي ، ومن ثم يكون السعى الحثيث لتوحيد جميع تشكيلات العمال ضمن مركزية ديمقراطية تفسح المجال امام العمال ونقاباتهم للعمل والنضال .

هذا من الناحية الداخلية ، اما ناحية التمثيل الخارجي فعلى حركتنا العمالية ان تهتم به الاهتمام الذي يستحق ، فتنتخب له وفداً موحداً في اهدافه وغاياته واضحاً في دستوره وبرنامجه وخططه ، يمثلها تمثيلا صادقا مســـتمدا من ثقة العمال وتأييدهم التام .

لا نريد باي حال من الاحوال ان تظهر اية بادرة من بوادر الاختلافات بين افراد وفدنا الى المؤتمر العالمي ، حتى لا تستغل العناصر الرجعية موقفاً كهذا تنفذ من خلال ثغراته الى دسائسها التي خبرتها حركة عمالنا طيلة الأعوام الماضية

ان وحدة وفدنا من أثرها ايضا ان تنعكس على وضعية التنظيم في فلسطين فتكسب الحركة عدداً كبيراً من العمال ترددوا عن الانتساب الى الحركه العمالية زمنا طويلا بسبب ما رأوا من بلبلة لم يدركوا كنهها

هذا ولن ينجح اي وفد ، مهما بلغ من القوة في الوحدة والاجماع ، في تمثيل اماني العمال العرب العاملين على رفع مستواهم والانطلاق من قيودهم الاقتصادية والسياسية ، ما لم يستوحِ في وضع سياسته القيم الديمقراطية ، التي خبرتها الشعوب ورأت فيها الحل العادل لجميع العقد التي واجهتها

ليس فينا الا من يدرك مبلغ الاخطار التي تحيق بنا ان نحن بقينا على سياسة التربص والانعزال ، خصوصاً بعدما شهدنا النتائج الباهرة التي يمكننا ان نتوصل اليها عن طريق التعاون مع الشعوب الديمقراطية ثم اتباع نهجها وربط مصيرنا مع مصيرها

انها مسؤوليات كبيرة تقع على كاهل وفدنا ، ولا يمكنه ان يقوم باعبائها ان لم يتجه اتجاها واقعيا ديمقراطيا ، فيعمل على اعطاء حركتنا صفة تقدمية تنسجم مع صفة حركات العمال العالمية

الاتحاد

الاستاذ فؤاد نصار يجيب على الاسئلة التالية :

١ — ما هى طريقة الخروج من « العقدة الفلسطينية » ؟

٢ — هل « قضية بيوع الاراضى » هى القضية الرئيسية ؟

٣ — ما رأيكم فى سياسة الاحزاب القديمة

ادلى الاستاذ فؤاد نصار المناضل الوطني المعروف وسكرتير جمعية العمال العرب في الناصرة بالحديث الخطير التالي الى مندوبنا الخاص ، لمناسبة بحث قضية الاراضي في مؤتمر القاهرة وانتظار بحث قضية فلسطين في مؤتمر الكبار الثلاثة المنعقد الآن :

بانهيار النازية ، انهارت امال جميع العناصر التي كانت مرتبطة بها . ولكن انهيـــار النازية اعقبه اشاعة الحريات الديمقراطية التي نلنا منها شيئا زهيداً . وهذان العاملان : انهيار النازية واشاعة الحريات الديمقراطية اخرجا احزابنا الوطنية من عزلتها وصمتها ، فعاد اليها نشـــاطها السياسي ولكن على الطراز القديم والعقليات القديمة .

وسرعان ما اصطدمت هذه الاحزاب بالتيارات الجديدة التى بدأ الشعب يتلمسها نتيجة لتبدل الاوضاع العالمية : ان الاوضاع الجديدة لم تعد تتلاءم ، ولا بشكل من الاشكال ، مع تلك التقديرات القديمة البالية وهذا ما واجهته العناصر الوطنية :

واجهت شعبا لم يعد من السهل جره وراء الاوهام والاصنام ، فلقد ملها جميعاً ، وهو الان يطلب سياسة واقعية يلمس فيهـا مخرجا حميداً من الاوضاع الشاذة التي يعانيها فلقد اثرت فيـه التطورات العالميـة . اما العناصر الوطنية القديمة فلا تزال على فهمها القديم لا تريد الاعتراف بالامر الواقع ، ولذا نراها اليوم تتهرب من الميدان السياسى وتركز جهودها حول شعارات جديدة هي انقاذ الاراضى . فهذا صندوق الامة يلتف حوله بعض الاحزاب ، وهذا مشروع الأســـتاذ العلمي يلتف حوله بعض اخر ، فاتخذ هذان المشروعان باصحابهما طابعاً حزبياً

وفي رأينا ان هذا الاتجاه لم يكن وليد الصدفة العابرة ، فان تمسك الاحزاب بفهمها القديم ورفضهـا التكيف مع التطورات العالمية الجديدة جعلاها تبرز قضيتنا على هذا الشكل فى الداخل والخارج .

نحن لا ننكر ان مشكلة الارض مهمة جداً ومن الضروري معالجتها والاهتمام بها فمن الواجب الاهتمام بالفلاح والعمل على رفع مستواه . الا ان هذا ليس هو كل المشكلة . فالمشكلة الاساسية هى القضاء على الاوضاع الشـاذة الموجودة فى فلسطين . لقد وصلت القضية الفلسطينية الى مرحلة حساسـة جداً بالنسبة للجميع : للعرب واليهود ولبريطانيا ايضاً . والاستمرار على هذا الوضع ينذر بشر مستطير ، انه لم يعد باستطاعة حركتنا الوطنيـة تجاهل هذه المشكلة ، ولذا نرى ان اي حزب عربي يريد البقاء في الميدان فعليه قبل كل شيء ان يضع الحل الملائم والصحيح للقضية الفلسطينية عامة وخاصة فيما يتعلق بحقوق السكان اليهود .

واننا نود ان نقول ان اي حل لا يبنى على اساس ديمقراطي يكون نصيبه الفشل الذريع .

ان الشعارات القديمة يجب ان تختفي مع الاوضاع القديمة ، وذلك بان تتخـذ حركتنا الوطنية شعارات مستمدة من التطورات العالمية الجديدة المبنية على اسس ديمقراطية ، وان التهرب من هذه الاوضاع وابراز قضيتنـــا على الشكل الانف الذكر لا يؤدي بنا الى تسهيل الامور وحلها بل الى زيادة فى التعقيد .

ان قضيتنا ليست فقط قضية انقـاذ للاراضى ولا قضية انشاء مكاتب للدعاية ، كما انها ليست ايضاً مسألة ارتباطات تجارية مع الخارج ، ان المسألة الاساسية هى موقف احزابنا او بالاحرى موقف الشعب العربى من السكان اليهود . هذا هو اساس المشكلة في الدرجة الاولى ، وان الاستمرار على تجاهل هذا الاساس لا ينقذنا ابداً مما نحن فيه من بلبلة واحتراب .

ولا يغرب عن بالنا ان الصهيونية التي باستطاعتها شراء الاراضى لما تملكه من اموال طائلة وبمساعدة الاوضاع السياسية في البلاد لم تبرز قضيتها وتحصرها بشراء الاراضى ، بل نراها تلح وتطالب بانشاء دولة يهودية ، فكيف بنـا نحن الذين لا نملك جزءاً مما تملك الصهيونية فنضع قضيتنا العادلة على هذا الشكل المغلوط ؟

ان التفسير الوحيد : ان احزابنـــا الوطنية كانت الى وقت قريب متجهة اتجاها مغلوطاً بالنسبة للشعب ، وهي ترى ان الرجوع عن هذا الغلط يضر بمصالحها الذاتية فهل يبقى الشعب العربي على ما هو عليه او يخرج بنفسه من هذا المأزق الحرج ...؟ والاخير ما نعتقد .

ماذا وراء حملة راديو موسكو على المنظمات الصهيونيـــة

اننا نطلب من الحكومة ان تحمى اليهود من اعمال الصهيونيين

يافا – لمراسل الاتحاد الخاص – كان لما نشرته الصحف هنا نقلا عن وكالة روتر للانباء من ان راديو موسكو حمل حملة موفقة على المنظمات الصهيونية فى فلسطين التى تحاول بطرق الارهاب منع الرعايا السوفياتيين اليهود من العودة الى اوطانهم ، وتشن حملة دعاية ضد الاتحاد السوفياتى ، كان لهذه الانباء اثر ملحوظ بين اوساط العرب واليهود

اذ جاء هذا الخبر دليلا جديداً على ما بينته هذه الجريدة دائما من ان الاتحاد السوفياتي لا يمكن ان يعطف على الصهيونية بصفتها حركة احتلالية تقف بين اماني الشعب العربي وتحقيقها ، وبصفتها ايضا حركة رجعية تفرق بين العرب واليهود في فلسطين ولا تعبر عن رغبات اليهود الحقيقية بالعيش في اوطانهم بطمأنينة وسلام

وجاء هذا الخبر بالنسبة للاوساط اليهودية ، صدمة « في محلها » لتلك المنظمات الصهيونيه التي غررت باليهود مدعية الاشتراكية واكثر من ذلك ، مدعيه العطف على الاتحاد السوفياتي ، وموهمة جماهير اليهود ان انشاء دولة يهودية عنصرية في فلسطين هو رغبـة يؤيدها الاتحاد السوفياتي !!!

وقد حدثني احد المشتغلين بالحركة الوطنية على اثر صدور هذا الخبر فقال : ان هذا النبأ العظيم ساعد شعبنا على تفهم معنى الحركة الصهيونية ، وعلى التفرقة بين مطامعها وامال جماهير اليهود ، وظهر تماما ان هناك في فلسطين عدداً كبيراً من اليهود لا يؤيد الصهيونية في مشاريعها الاحتلالية وفي مطالبها الرجعية العنصرية ، فان رعايا الاتحاد السوفياتي من اليهود القاطنين فى فلسطين ينشدون العودة الى اوطانهم على الرغم من العراقيل التي تضعها الحركة الصهيونية في سبيلهم ، واذا ظهر هذا اليوم من الرعايا السوفياتيين نتيجة لما اذاعه راديو موسكو فلا ريب لي ان اعداداً كبيرة اخرى من اليهود رعايا الاقطار الاوروبيه الاخرى يودون ايضا العودة الى اوطانهم الاصلية . ولكن الوكالة اليهودية تمنعهم من تحقيق امالهم التي انتظروا تحقيقها مدة طويلة (اه)

والذي لفت انتباهنا فيما اذاع راديو موسكو ونقلته عنه وكالة روتر ان صاحب فندق تهجم على احد الرعايا السوفياتيين لرغبته في العودة الى الاتحاد السوفياتى ولم تعاقبه السلطات المحلية

لقد طفقت الوكالة اليهوديه زمنا طويلا وهي تدعى تمثيل اليهود في فلسطين وفى العالم ، وكانت سياسة الحكومة هنا وفي بريطانيا ان توافق على هذا الادعاء بصورة مباشرة او غير مباشرة ، ولكن احداث هذه الحرب ، وما بعدها بينت بوضوح ان الوكالة اليهودية لا تمثل الا قسما ضئيلا جداً من اليهود الصهيونيين ، وانها لا يمكن ابدا ان تنطق بلسان اليهود في فلسطين . حتى ولو كان الامر كما تدعى الوكالة اليهودية فليس ذلك مما يبرر الموقف « الحيادي » الذي تقفه السلطات المحلية من الحوادث على الرعايا السوفياتيين اليهود فى فلسطين

وعلى كل حال ان هذا النبأ الخطير اخرس السنة الصحافة الصهيونية التي حاولت ان تكذب النبأ الذي اوردناه سابقا ومفاده ان الرعايا السوفياتيين اليهود يريدون العودة الى اوطانهم الاصلية مهما تحاول الحركة الصهيونية وصحافتها تشويه الانباء فانها تبين اخر الامر.

الحقائق المستترة وراء القضية الايرانيـــه

العناصر الرجعية فى ايران تخلق الاضطراب فى موقف بلادها الداخلى والخارجى

موسكو – تاس – نشرت (البرافدا) مقالا للكاتب الفرنسي فلاديميروف تحدث فيه عن الوضع الراهن في ايران فقال :

لقد مر اكثر من شهرين والازمة الحكومية التي اثارتها العناصر الفاشستية والرجعية التي يديرها المغامر المعروف سعيد ضياء الدين لم تزل قائمة ، وتبذل هذه العناصر جهوداً جبارة لتـأليف حكومة موالية لها قادرة على قمع الحركة الدمقراطية الصاعدة في ايران ، والاتجاه سياسياً لمصلحة الرجعية والرجوع بالبلاد الي السياسة الرجعية التى كان ينتهجها رضا شاه قبل تخليه عن العرش

وبعد ان تكلم الكاتب عن جمود البلاد الايرانية اقتصاديا وثقافيا ، قال : ان خلع رضا شـاه قد خلق بعض الامكانيات لنمو الحركة الدمقراطيـة التي تمثلها في ايران عدة احزاب سياسية (حزب الشعب ، الحزب الدمقراطى ، الحزب الاشتراكى ، حزب «ايران») ونقابات العمال و « جبهة الحرية» وجمعية الصحف الدمقراطيه ، والعناصر التقدميه فى طهران ومختلف المدن الاخرى . والحزب الدمقراطى الاكثر انتشاراً والاحسن تنظيما هو حزب الشعب الذي اسسه المرحوم سليمان ميرزا عام ١٩٤١ وقد كان من اكبر المناضلين المشهورين في الحركة الدمقراطية الوطنية الموجودة في ايران . ويناضل هذا الحزب من اجل تأليف حكومة دمقراطية تحقق امال الشعب الايراني في الحرية والازدهار والتقدم اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا ، وتنتهج سياسة خارجية مستقلة تهدف الى توطيد العلاقات بين الاتحاد السوفياتى وايران ، هذه العلاقات التى افسدتهـا حكومة سعيد ضياء الدين ، والرجعيون الاخرين يهاجمون حزب الشعب من اجل سياسته الواضحة الرشيدة

وبعد ان اسهب الكاتب فى الكلام عن اتساع الحركة الدمقراطيه وانتشار المنظمات النقابية التى تضم بين صفوفها اكثر من مائة الف عامل نقابي ، اتى على ذكر انتخابات ١٩٤٣ — ١٩٤٤ التي افسحت المجال امام النواب الرجعيين وعلى رأسهم سعيد ضياء الدين لدخول الندوة النيابية ، فقال : وبعد ان وطدت العناصر الرجعية اقدامها فى المجلس وفي الجهاز الاداري في البلاد ، اثارت حملة شعواء ضد الحركة الدمقراطية في ايران ، وهي تمهد السبل اليوم لاقامة نظام دكتاتوري بواسطة منظمات تدعى « ازادملي » تضم بين صفوفها العناصر المغرقة بالرجعية ، وهي رغم بعدها عن عطف الجماهير الشعبية ، تناضل ضد الحركة الدمقراطية بما تقوم به من اعمال ارهابية بمساعدة السلطات المحليه .

ويستشهد الكاتب هنا بالاعتداءات الاجراميه التى جرت مؤخرا في اصفهان والمناطق الزراعية في ايران الشماليه ضد افراد حزب الشعب والمنظمات النقابيه .

ثم يقول : يسعى انصار سعيد ضياء الدين وغيره من الرجعيين الى انشاء ما يسمونه « اتحاد قبائل الجنوب » وقد ذكرت احدى صحف طهران ان زعماء هذه المنظمة الجديدة عقدوا اجتماعا في شباط ١٩٤٥ ، قرروا فيه انشـاء (الجيش الازرق) الخاص . وهدفه تقويض النظام الحالي واقامة نظام دكتاتوري بدلا منه . وعلاوة على ذلك فان سعيد ضياء الدين وانصاره الرجعيين المغامرين يقومون بدعاية مغرضة ضد الاتحاد السوفياني ، فبعد الاعتداء على المنظمات الدمقراطيه في اصفهان ، وجدت على الجدران هذه العبارة (الموت للاتحاد السوفياني) . وفى تبريز تألفت منظمة برئاسة رضا سعد وحاكم موهناشاهي قامت مؤخراً بعدة اعتداءات على افراد الجيش الاحمر واولاد الموظفين السوفيات حتى ان بعض صحف اليمين ثارت ثائرتها من هذه الحركات الاستفزازية ، فكتبت جريدة « طهران قصور » بهذا الصدد : ان سعيد ضياء الدين وبعض الرجعيين الملتفين حوله ، يحاولون باعمالهم الاستفزازية تعكير العلاقات الودية بين الاتحاد السوفياني وايران ، وايجاد سوء تفاهم يفضي الى القطيعة والتباعد بين الشعبين »

وقد سعى ضياء الدين وانصـاره بكل ما اوتوا من جهد ، في المدة الاخيرة لتأليف حكومة تطبق اعمالهم الاجراميه الرجعية ، وقد نجحوا في الخامس من حزيران المنصرم باسناد رئاسة الحكومه الى شخص يدعى صادر وقد كان وزيراً للعدليه في حكومة رضا شاه ، وهو من اشهر الرجعيين على الاطلاق

« البقية على الصفحة الرابعة »

اسبوعيات الاتحاد

الخرافة الهتلرية

حدثني صديق ارمني ، لااذكر من اسمه الا آخره ، « يان » طبعا ، قال : في تاريخنا القديم ان بطلامن ابطالنا يدعى « طاويت » ، وهذا في العربية «داوود» تصدى لجيوش المصريين القدماء اذهاجموا ارمينيا فأفناهم عن بكرة ابيهم وحده ، ثم ذهب الى جبل كبير ودخل في جوفه مختفيا عن الأنظار ، وطاويت هذا يعود كلما هددالوطن الأرمني معتد اجنبي .

والخرافة الهتلرية التي يروج لها المروجون : ان هتلرقد اختفى عن الأنظار لحين وسوف يعود عندما « يخطر على باله »

ونحن اذ لانعجب من مروجيها في المانيا ، اعداء الشعب الألماني نفسه ، من حقنا ان نعجب كل العجب من مروجي هذه الخرافات هنا في وطننا

اننا نقول لهؤلاء : مهما طبلتم وزمرتم فأن هتار الاستعباد والظلم لن يعود ابدا ونحن نعتقد ان اوهامكم هذه هي دليل على انما تأملون من استعباد للشعوب وعود الانسانية الى عهود الرق والغاب اصبحت «حديث خرافة ياام عمرو»

من حلب الى الموصل

عجيب امر هؤلاء الناس ، اثاروها حملة شعواء على الاتحاد السوفياتي معتمدين على وكالات انباء اجنبية رجعية تخدم مآرب خاصة ادعت ان الاتحاد السوفياتي يؤيد مطالب تركيا في حلب ، وقد نبهنا الى خطر تصديق هذه الأنباء ، ثم افتضح الأمر وكذب الاتحاد السوفياتي تكذيباً رسميا مانشرت تلك الوكالات الأجنبية.

واذا بهذه الوكالات مرة اخرى تنشر ان الاتحاد السوفياتي يؤيد مطالب تركيا باستملاك الموصل ...

متى يا كرام الحي . .

للترفيه عن القراء

بحر العلوم

عباس محمود العقاد

سأل محرر « آخر ساعة » القراء الاستاذ الكبير عباس محمود العقاد السؤال التالي :

« هل سيطرأ على سياسة بريطانيا تغيير لو انتصر حزب العمال في الانتخابات »

فاجاب الاستاذ الكبير ، وهو الاستاذ الوحيد الذي يبحث في كل علم وفن وادب ، اجاب بالحرف الواحد :

« لو جاءت حكومة عمالية في بريطانيا لتحولت الامبراطورية البريطانية الى ولاية روسية تتلقى الاوامر من موسكو عن طريق اللجنة التنفيذية للعمال »

فارأي تلامذة « نابغة القرن العشرين » .

او ان السنين قد اكلت وشربت ...

كلمة لا بد منها

اود ان الفت انظار القراء الكرام الى ان الأربعة الآف شهادة هجرة التي اخذتها الوكالة اليهودية مؤخرا من اصل ما بقى من الشهادات حسب ما نص الكتاب الأبيض لا تعني ان اربعة الآف مهاجر قد وصلوا الى فلسطين اوانهم سيصلون الى فلسطين هذه السنة كما حاولت بعض المقامات ان تظهر هذا الخبر

ولا حولا ولا ...

اتحاد الاندية

كثيراً ماطلب بعض الاخوان ان نعلق على تأليف اتحاد الأندية والجمعيات ولمصلحة الوحدة بين الأندية والجمعيات لزمنا الصمت وتركنا الأمر يأخذ مجراه ، اوكما يقول المثل الانكليزي « اعطه الحبل ليشنق نفسه » فكان النبأ الذي نشرناه في هذا العدد لمراسلنا في غزة حول الموضوع نذير باستعمال الحبل لغرض المطلوب منه

لاندري حتى الان العبره في اقتصار هذا الاتحاد على بضعة اندية واقصاء اندية كبيرة واسعة عن الاشتراك فيه .

اعتراف بائع صحف

بطريقة من الطرق — وهذا سر المهنة — صرح لي احد باعة الصحف الذي يبيع الاتحاد والغد ، انه يبيع المجلة والجريدة الى زبائنه الكرام ثم يستردها بنصف ثمنها ويرجعها الى المتعهد وهكذا يربح نصف الثمن بدل العمولة التي يتقاضاها

والحق ليس على بائع الصحف بل على الزبائن الكرام .

انهم ليسوا في حاجة الى المليمات القليلة التي يأخذونها من بائع الصحف ، اما نحن ففي حاجة ماسة وهم يعرفون ذلك . .

« جهينة »

لماذا لا ننشىء معامل للخياطة وطنيه ؟

الدعوة للاتحاد

سيدي ...

نرى في هذه البلاد جماعات من اصحاب التجارة العرب يرسلون الاقمشة الى المعامل اليهودية لصنعها بدلات جاهزة بينما يوجد بيننا قسم غير قليل من عمال الخياطة بلا عمل . .

ان المستهلك الوحيد لهذه البدلات كما تعلمون ، هو المستهلك العربى ، وان التاجر العربي في الدرجة الاولى يعتمد على الشعب العربي في بيع منتوجاته

اذن فمن حق ابناء الشعب العربى العاملين ان يطالبوا **هؤلاء التجار بفتح المصانع العربية للبدلات الجاهزة في** فلسطين ، وبذلك يساعدون على ايجاد اعمال لعمال الخياطة العاطلين ، وكذلك يعملون على رفع مستوى الشعب العربي بتنمية اقتصاده الوطني

اننا نطالب ونصر على طلبنا في ايجاد مصانع عربية لانتاج البدلات الجاهزة لانه بهذه الطريقة وحدها يمكن ان نجد اعمالا لنا نحن العمال الخياطين

زكريا الانصاري

سكرتير نقابه عمال الخياطين العرب بالقدس

منبر القراء

الاتحاد طريقنا

سيدي . .

العامل هو الركن الاساسي الذي لا تزدهر البلاد ألا بعمله ولا تعظم شأنا الا بكده واجتهاده ، ولاتتقدم في مضمار الحياة وميادينها الا بفضل مسعاه وجهوده

وكلما ازداد عدد العمال في بلادنا ازداد انتاج تلك البلاد وعظمت ثروتها وتقدمت حضارتها

غير ان تاريخ العمال ، في نضالهم المشرف الطويل ، في كل بلد من بلدان العالم ، دلل على ضرورة الاتحاد بين صفوفهم والتنظيم بين افراهم

واذ نحن رأينا حال بعض عمالنا في بعض المهن تسير من سيء الى اسوأ فذلك يعود الي التفرقة التي تنخر في صفوفنا ويعود الي انهم منقسمون على انفسهم ، وان كلا منا يعمل منفردا تحت امرة موظفه

فالواجب الاتحاد ، قبل كل شيء ، فبذلك يستفيد العمال من قوتهم لتحسين احوالهم ، ويستفيد الوطن من وحدة العمال

سعيد ابراهيم خوري

ممثل نقابة الطهاة والسفرجية في مجلس شورى جمعية العمال العربية الفلسطينية القدس

دعاة التفرقة

سيدي ...

تألفت نقابه لعمال المطابع في القدس تابعة لجمعية العمال العربية الفلسطينية منذ عدة شهور وشعارها الدفاع عن حقوق عمال المطابع تجاه اصحاب المطابع في القدس

وقد انضم اليها عدد كبير من العمال وهم الان يسعون الي ضم بقية اخوانهم

واذ نحن نظرنا الي الفوائد الجمة التي ينالها العمال من تنظيمهم تحت لواء جمعيتهم فلا نكون مبالغين اذا قلنا ان جميع العمال في الجمعية فخورون بها لانها تدافع عن حقوقهم دفاعا لاهوادة فيه

اما الذي اريد ان الفت اليه انظار اخواني العمال فهو الانتباه الى دعاة التفرقة بين صفوفهم ، هذا النفر القليل من العمال الذي يخون اخوانه وينضم الى معسكر صاحب العمل يتمسح باذياله ويأكل الفتات المتبقى على مائدته ثم يصبح عونا له على اخوانه

ان هؤلاء المتملقين قلة ضئيلة ، ولكن خطرهم كبير فلنفهمهم مغبة ما يصنعون ولنثبت لهم انهم بذلك يخونون انفسهم ، ولكن علينا دائما ان نمنعهم من بث دعاياتهم الخطرة وان ننبه اخواننا العمال الي ما يستهدفون من تفرقه وفوضى .

جورج سلفيتي

نقابة عمال المطابع بالقدس

بلديتنا ورش الشوارع

— الحديث الثاني من بئر السبع —

هذا هو الحديث الثاني من سلسلة الاحاديث التي ارسلها الينا السيد نجيب رزي من بئر السبع يبحث فيها شؤون البلديه هناك لمناسبة عزم الحكومة على اجراء انتخابات بلديه عامة في مطلع السنة القادمه

. . .

من مضي عشر سنوات كانت البلدية تستعمل رشاشاً لرش شوارع بئر السبع بالماء وهذا الرشاش هو عبارة عن برميل يجره حيوان ، وهو على حقارته كان يؤدي النفع منه الى حد من الحدود

ولكن هذه الادارة البدائية تلاشت ابتداء من سنة ١٩٣٦ فلم نعد نراها تجول الشوارع والأزقة ، فلم تقم البلدية منذ تلك السنة حتى كتابة هذه السطور برش الشوارع بالماء كما هو مطلوب منها بل تركت البلد تحت رحمة الغبار المتطاير في اطراف الفضاء عابثاً بالبيوت والملابس والخضار واللحوم والماء والطعام وتناست ان هذا الغبار يسبب ضرراشديدا على حياة الأهالي

وليس هنالك من سبب يحول دون تنبيه البلدية الى هذا الأمر ، واخذ مجلسها قراراً بشراء سيارة تجهز بمعدات الرش ، فرش الشوارع في بئرالسبع ضرورة حتمية لان البلد في منطقة صحراوية تهب فيها رياح هائجة ، تسفي الرمال وما يعلق بالرمال

ان الشعب يدفع الضرائب لالتكدس بل لتتصرف على الشعب ...

من نوادر العرب

نظر اشعب الي رجل يعمل طبقا . فقال له : اسألك بالله الا مازدت في سعته طوقاً او طوقين ؟

فقال له الرجل: مامعنى ذلك ؟

قال : لعله يهدى الي يوما فيه شيء

نادى الشباب العربي بغزة

يقاطع اتحاد الاندية والجمعيات

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — صرح الاستاذ منير الريس رئيس نادي الشباب العربي بغزة ان النادي قاطع اتحاد الاندية والجمعيات العربية في فلسطين لان هذا الاتحاد لم يدع جميع الاندية والجمعيات في فلسطين الاشتراك معه وخصوصا جمعيات العمال العربية وروابط المثقفين العرب في جميع انحاء فلسطين

مكتب التوظيف في شركه بترول العراق

يرفض تشغيل العمال العرب من الناصرة

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — تأكد الان الخبر الغريب التالي :

ان الموظفين المسؤولين في مكتب شركة تكرير البترول بحيفا اخذوا يرفضون تشغيل كل عامل يعرفون انه من الناصره وقد اثار هذا النبأ الغريب موجه سخط شديدة بين اوساط الشعب من في الناصرة وحيفا

وفهمنا ان جمعيه العمال العرب ارسلت احتجاجاً شديداً الى شركه بترول العراق تحتج فيه على هذه المعاملة التي لم يسبق لها مثيل والتي ليس هنالك من سبب يبررها

عالم سوفياتي يعلق على ميثاق الامم المتحدة

حق تقرير المصير يصبح لاول مرة اساساً للسياسة العالميه

ليس هذا الميثاق بالميثاق الاكمل ، ولكنه خطوة كبرى تخطوها الانسانية في سبيل توطيد السلم والسلامة العامة في العلاقات الدولية

موسكو — تاس — كتب البروفسور كورفين ، احد الاختصاصيين السوفياتيين في حقل الحقوق الدولية ، مقالا في جريدة النجم الاحمر ، عرض فيه اعمال مؤتمر سان فرنسيسكو ، ومما قال فيه :

« وضع مؤتمر سان فرنسيسكو ميثاقا للمنظمة الدولية للسلام والسلامة العامه ، التي ستدعى « منظمة الامم المتحدة » .

وقد اقترح بعض الامم اسماء عديدة غير هذا الاسم للمنظمة الدولية المقبلة ولكن المؤتمر قد رفضها جميعا . وان تسمية هذه المنظمة باسم « الامم المتحدة » هذا الاسم الذي اطلق خلال الحرب العالمية الثانية على اتحاد الدول المشتركة في الحلف المعادي للهتلرية ، لتدل على المنشأ التاريخي لهذه المنظمة التي قامت على اساس التعاون بين الشعوب الشغوفة بالحرية في نضالها ضد العدوان الفاشستي كما تشير الي المبدأ العام الذي سيقوم عليه نشاطها المقبل والذي يعتمد اول مايعتمد على الاتحاد والصداقة بين جميع الدول المتعلقة بالسلام .

ولاول مرة في التاريخ ، يعلن مبدأ المساواة والسيادة بين جميع الشعوب والدول كبيرها وصغيرها ، دون تمييز في الجنس او اللغة او الدين ، في وثيقة دولية رسمية يوقعها ممثلو ٥٠ دولة .

ولاول مرة ايضا ، يصبح حق الامم في تقرير مصيرها بنفسها ، هذا الشعار الديموقراطي الذي انبثق من الاوضاع العالمية الجديدة اساس السياسة العالمية المعترف به دوليا الى جانب الحد الادنى الاجباري من الديموقراطية الذي يجب ان تحافظ عليه كل دولة مشتركة في المنظمة .

ولا ريب في ان اعلان المبادىء لايعني دائما تطبيقها ، ولكن هذا الاعلان يسهل على كل حال ، ودون اي جدال ، النضال من اجل هذه المبادىء . ويساعد على نجاح هذا النضال

وقد ترك هذا الباب مفتوحا في المنظمة الجديدة للسلام والسلامة العامة ، امام جميع الدول التي تستطيع وترغب القيام بالواجبات التي يفرضها ميثاق المنظمة ، كما اغلق هذا الباب في وجه الدول ذات الميول الفاشستية وكان هذا الشرط مفقوداً في ميثاق عصبة الامم التي كانت ترحب بالمعتدين الفاشست ليس فقط ليكونوا اعضاء في العصبة بل ليتابعوا فيها ايضاً نشاطهم التخريبي المجرم

وكان يكفي في عصبة الامم ، ان تصوت دولة من الدرجة الثانية في الاهمية ، تابعة في الاغلب لاحدى الدول المعتدية او الراغبة في الاعتداء ، مع او ضد اى مشروع من مشاريع العصبة حتى تبطله وتشله وتوقف كل تدبير من شأنه ان يعرقل ولو عرقلة بسيطه سياسة العدوان . اما ميثاق الامم المتحدة فانه على النقيض من ذلك ، يمنح مجلس الامن حق اتخاذ جميع التدابير السلمية او المسلحة ضد العدوان . ان منظمة «الامم المتحدة» تضمن من جهة لكل دولة ان تناقش ، على قدم المساواة ، كل ما تريد مناقشته من شؤون النزاع الدولى ولكنها تحتفظ من جهة ثانية ببعض الميزات للدول الديموقراطية الكبرى عندما ينبغي اتخاذ تدابير عملية للنضال ضد الخطر الذي يهدد السلم والسلامة العامة . باعتبار ان النضال ضد العدوان سيناط في الحقيقة بقوى هذه الدول الكبرى نفسها . وهكذا تتحقق النسبة بين الحقوق الدولية والواجبات الدولية . وهذا المبدأ لا يضعف موقف الدول الصغرى ، بل انه على العكس يضمن ليس في الكلام فقط ، بل في العمل ، ايضاً حمايه هذه الدول وكيانها واستقلالها بواسطة التدابير العملية التي تتخذها الدول التي تملك من الوسائل ما يجعل تحقيق هذه التدابير امراً ممكناً .

ويوفق ميثاق الامم المتحدة بين نظام السلامة العامة ، والاتفاقات الاقليمية . وفيه مكان هام لنظام « الوصاية الدولية » ولا ريب في ان نظام الوصايه هذا ، لايحقق مطامح جميع الشعوب المستعمرة ، ولكنه يتضمن مع ذلك ميزات محدودة تميزه عن نظام الانتداب الذي اقرته عصبة الامم والذي كان كما ارادته احدى الدول التي انشأت ذلك النظام ، شكلا جديداً من السيطرة الاستعمارية القديمة .

ان ميثاق الامم المتحدة هو ثمرة التعاون بين خمسين دولة من دول العالم ، وهو ليس على كل حال الميثاق الأكمل ، ولاريب في ان تطبيقه العملي سيكشف عما ينطوي عليه من اخطاء ونقائص ويفتح السبيل لاصلاحه وتكميله . ولكن لاشك في ان وضع هذا الميثاق ، رغم كل ما قد يؤخذ عليه في المستقبل ، هو خطوة كبرى الى الامام تخطوها الانسانية في سبيل توطيد السلم والسلامة العامة في العلاقات الدولية . فبدلا من عصبة الامم التي كانت عصبة عاجزة مجردة من الحقوق الدولية ، انشئت منظمة عالمية جديدة تتوفر لها الحقوق والوسائل اللازمة لمكافحة العدوان .

ان الشعوب السلافية ، وفي طليعتها الشعب الروسى ، قد بذلت كثيراً من الجهود لحل مشاكل السلامة العامة . وقد ناضلت الدولة السوفياتية منذ تأسيسها ، نضالا دائباً من اجل السلام العام والسلامة الاجتماعية ومن اجل الوقوف بوجه المعتدين ومثيري الحروب . وكان اعضاء الوفد السوفياتي في مؤتمر سان فرنسيسكو في طليعة المناضلين بوعي واخلاص في تحقيق السلامة العامة . لقد كانت الدولة السوفياتية العظيمة ، المسالمة ، وستبقى دائماً . معقل الحريات وحصن السلامه في العالم .

طوف بين الأنباء والرسائل والبرقيات

الحزب الشيوعي في سيلان

تألف الحزب الشيوعي السيلاني سنه ٩٤٣ ، اي اثناء الحرب ، وكان شعاره الاساسي ، ولا يزال توحيد الحركة الوطنيه في سيلان

وهو يضع حلا لمشكله الاقليات المتعددة ، ان يعطى لكل اقليه حق الانسحاب من الوحدة السيلانيه وتأليف دولة مستقلة

وهو يعمل ، اساسياً على الدفاع عن حقوق الطبقه العاملة والفلاحين والمثقفين

ويزداد نفوذ الحزب الشيوعي السيلانى ازدياداً ملحوظا نتيجه لسياسته الصائبه التى تقبلتها الاقليات وجماهير الشعب

احصاء عن الحزب الشيوعي البلجيكي

الارقام التاليه تعكس تقدم الحزب الشيوعي البلجيكى في المدة الاخيرة ، ذلك التقدم الذي جعله من القوى الرئيسيه بين الشعب البلجيكى :

في سنه ٩٣٩ كان عدد اعضاء الحزب مايقرب من عشرة الاف

ولكن في بدايه سنه ٩٤٥ اصبح عدد اعضائه ٦٥ الفا ، وهذا العدد يتزايد بسرعه . وفي بروكسل وحدها بلغ عدد اعضاء الحزب عشرة الاف منظم

في سنة ٩٣٩ ، كان توزيع جريدة الحزب ، وكان اسمها (صوت الشعب) ٨ الاف نسخه في اليوم ، وفي بداية سنه ٩٤٥ اصبح توزيعها ١٢٠ الف نسخه في اليوم

وفي سنه ٩٣٩ ، كان توزيع جريدة الحزب التي تطبع باللغه الفلمنكيه ٧ الاف نسخه ، وفي هذه السنه اصبح توزيعها ٨٨ الف نسخه في اليوم

وقد حرر الحلفاء من معتقلات المانيا عشرة من اعضاء اللجنه المركزيه وثلاثه من اعضاء اللجنه السياسيه ومحرر جريدة الحزب السابقه (صوت الشعب) ، وقد عادوا جميعا الى البلجيك

عجيبة هذه المعاملة لسوريا

نشرت الصحافة السوفياتية مقالا للكاتب السياسي ستامبولوف تحدث فيه عن اسبانيا ومساعدتها لالمانيا الهتلرية في الحرب ضد الدمقراطيه ثم قال : اليس عجيبا ان تعامل اسبانيا التى ساعدت هتلر برقة وادب اكثر من يوغسلافيا ومن سوريا وهما من الامم المتحدة ؟

اسبانيا ومولوتوف

عندما كان مولوتوف — مفوض الخارجية السوفياتية موجوداً في سان فرنسيسكو في الايام الاولى من انعقاد مؤتمر الامم المتحدة ، احاط به في يوم من الايام جمع من الصحافيين ؛ واذ باحدهم يسأله :

— ماذا يكون موقف الاتحاد السوفياتي اذا دعيت اسبانيا للاشتراك في مؤتمر الامم المتحدة ؟

فحدج مولوتوف الصحافي الذي سأله بنظرة بعيدة المعاني ، ثم اجاب :

— ان الجواب على مثل هذا السؤال بسيط للغاية

فرنكو مجرم حرب

في مؤتمر سان فرنسيسكو ايضا ، تقدم رئيس وفد غواتيمالا باقتراح يقضى بضرورة محاكمة الجنرال فرانكو باعتباره احد مجرمى الحرب

الفيل والبعوضة

وقع مؤخراً في موسكو اتفاق بين الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا يقضي بضم روسيا الكرباتية التي كانت منذ عام ١٩١٩ قسما من الجمهورية التشيكية الى اوكرانيا السوفياتية وفقا لرغبة سكانها

وروسيا الكرباتية هذه لايتجاوز عدد سكانها المليون ، وقد سلخت منذ ٢٦ عاما عن اوكرانيا التى تعد ثلاثين مليونا . وكان هتلر قد فكر في ايام مجده بمشروع يقضى بضم اوكرانيا (اي ثلاثين مليونا) الى روسيا الكرباتيه

وقد قال المارشال ستالين في خطاب له عام ١٩٣٩ ، متهكما على مشاريع هتلر البلهاء : ان هذا المشروع هو اشبه بمن يحاول ان يزوج الفيل من البعوضة . . .

عمال فنيون

جمعية خريجى مدرسة الحكومة الصناعية — ص ب ١٥٤ حيفا

مستعدة لتقديم عمال فنين من خريجي مدرسة الصناعه لجميع المشاغل والمصانع راجعوها اذ اردتم مكانكيين ، برادين خراطين نجارين رسامين وعمال او كسجين .

ايها العمال العرب

تنظموا

في سطور

جاء في برقيات الوكالة اليهوديه من بلغراد انه احتفل في سراجيفو ، وهي مركز اسلامي كبير في يوغسلافيا بالصداقه بين المسلمين واليهود في البلاد ، والاتفاق بينهما على المطالبة بالمصالح المشتركة ، واقيم الاحتفال الكبير لدى سماحة مفتي المسلمين في يوغسلافيا البوسنه وحضره عدد كبير من اقطاب الفريقين وبينهم حاخام اليهود الدكتور موشي القلعي والقيت خطب كثيره

جاء في هابوكران الحزب الشيوعي البلغاري والجبهة الوطنية البلغارية طلبا من حكومه بلغاريا منع الدعاية الصهيونيه وحل المنظمات الصهيونية في البلاد البلغاريه وتقول هابوكران الحكومه رفضت هذا الطلب ولكنها فرضت الرقابة على الحركة الصهيونيه هناك .

وذكر الادون اغرونسكي محرر « البوست » الذي عاد مؤخرا من اميركا ان جميع المحاولات التي بذلتها الوكالة اليهوديه لمقابلة مولوتوف في سان فرنسيسكو قد فشلت .

يذكر القراء الكرام القصيدة العصماء التي ابن فيها شاعرنا الكبير «ابو سلمى» يعقوب بن ستالين على اثر ورود الاخبار بمقتله اثناء العمليات الحربيه وكانت الانباء التي وصلت مؤخرا من برن - سويسرا . تفيد ان يعقوب بن ستالين وصل مع غيره من الاسرى الروس الى سويسرا بعد تحررهم من احد المعتقلات الالمانيه وقد قدم صناع الساعات السويسريون الى ستالين الصغير ساعه يد ذهبيه صغيرة .

عسى ان نسمع من «ابي سلمى» ما يؤكد لنا هذا النبأ .

كيف منعت الاتحاد من دخول مصر

صرح مصدر عليم ان السبب في تغاضي الحكومة المصرية عن جريدة الاتحاد ردحا من الزمن ثم قرارها بمنعها من دخول القطر المصري ، يرجع كما يقول المصدر العليم الى حاجة الموظفين المصريين المسؤولين الى مدة من الزمن حتى يفهموا جريدة الاتحاد

« البعبع » الشيوعي

وقال : ان الحكومة المصرية الحالية ترى في كل من يدعو الى نوع من الاصلاح شيوعيا مهما كان حزبه اومذهبه الاجتماعي حتى وصل بها الأمر الى اعتبار حزب الأحرار البريطاني حزبا شيوعيا .

مطبعة «العامل العربي»

فهمنا ان السيد منير حداد صاحب مطبعة حداد بحيفا قد تعاقد مع شركه «جريدة العامل العربي» التي الفتها جمعيه العمال العربية الفلسطينية بحيفا ورأسمالها ٢٠ الف جنيه ، اتفق على بيع مطبعته الى الشركة مقابل خمسة الاف جنيه يضعها في رأسمال الشركه

الفلاح في اريحا

اخبرنا احد اهالي اريحا على الحدود الاردنية الفلسطينيه ان الفلاح في اريحا لا يزال يعيش في عهد اقطاعي مظلم ، وان الاقطاعيين يضطهدونه اضطهادا شديدا ، وان السلطات المحلية هناك دائما في صف الاقطاعي ، وهذا مؤلم جدا

عضو وفد العمال العرب الى مؤتمر العمال العالمي يكتب عن :

هذا هو المقال الاول من مقالين طلبنا من الاستاذ بولس فرح عضو وفد العمال العرب الى مؤتمر العمال العالمي كتبهما حول هذه القضية الهامة التى تشغل كل انسان في فلسطين . وسوف ننشر المقال الثاني في العدد القادم .

اليهود والصهيونية
والحركة الوطنية في فلسطين

بقلم بولس فرح

يكثر القلق بين العمال ورجال الصناعة اليهود على مصير الاقتصاد اليهودي . فالعمال يخافون من ضياع اعمالهم وفقدان وسائل معاشهم ، واصحاب الصناعة يخشون كساد منتوجاتهم . والحق يقال ان مستقبل الصناعة اليهودية لا يبشر بخير لاسباب ثلاث :

اولا - صفة هذه الصناعة الصهيونية ، أي طابعها السياسي الذي تحمله ضد الصناعة المحلية العربية ، وطموح العرب القومي التحريري في فلسطين والبلدان العربية

ثانيا - عدم استخدام الصناعة اليهودية للايدى العاملة العربية ، وعكسها شعار العمل العبري للعمال اليهود ، الامر الذي اعطى هذه الصناعة صفة يهودية محضة معادية للعمال العرب ، وبالتالي أدى الى عداء العمال العرب لهذه الصناعة

ثالثا - عدم اشراك رأس المال العربي في هذا الاقتصاد ، ومعاداة كل اقتصاد عربي محلي وشعار الصهيونية في مقاطعة المصنوعات والمنتوجات العربية وتفضيلها اشراك رأس المال الاجنبي الانكليزي والاميركي وغيره على رأس المال العربي المحلي الامر الذي اعطاها صفة خاصة لاقتصادها غريبة وبعيدة جدا عن ميول الجماهير ورغائبها صفة معاديه لطموحها معيقه لتقدمها وتحررها

هذه حقائق ثابته واضحه لا نظن ان اي عامل او صاحب صناعـه يهودي يستطيع ان ينكرها

فالصناعه اليهوديه هي حقا صناعه اجنبيه عن البلاد عامه وعن الشعب العربي خاصه رجعيه في اهدافها ونتائج برامجها اعتدائيه في مطامعها وغاياتها معاديه لجميع طبقات الشعب العربى بلا استثناء عدوة لصناعات الشعوب العربيه المجاورة منافسه لها منافسه شديدة

وقد بدأ بعض رجال الصناعه اليهود يلمسون نتائج هذه الانعزاليه الاقتصاديه المتطرفه وها نحن نجد في الجرائد العبرية بين حين وآخر تشاؤماً منهم واشفاقاً على الانتاج الصناعي الصهيوني كما نقرأ اعترافات مهمه ولو انها غامضه يعترف فيها بعض رجال الصناعه اليهوديه بالحقيقه المرة وهي ان عزل الاقتصاد اليهودي عزلا تاماً عن الاقتصاد العربي هو السبب المباشر لضيق المجال امام الصناعه اليهوديه في التقدم والازدهار في ربوع الشرق العربي عامه وفي فلسطين خاصه . فالصناعه الصهيونيه ستفشل حتما في الوصول الى الغايات المتوخاة لها امام معارضه صاحب رأس المال العربي والعامل العربي والفلاح العربى لان هذه الطبقات تشعر بان هذه الصناعه اجنبيه عنها وتقف موقف العداء الشديد لها من جراء النتائج السياسيه التى تجرها على جماهير الشعب العربى واهدافها التحريريه والاجتماعيه

ومن السخف ان يظن ان الحمايه الجمركية كافية لازدهار هذه الصناعة وتقدمها . فمع ان الحمايه الجمركية قد ساهمت في تقدمها الى حد ما ، فان اي صناعة لاتستمر في تقدمها وتطورها خلال عملية الانتاج ، ولا تسير سيراً طبيعيا مشجعا من كافة السكان ، تحكم على نفسها بالتأخر والركود والجمود . هذا من جهة ، اما من الجهه الاخرى فعلى الصناعة اليهوديه ان تتحمل منافسه الصناعات الاوروبيه الراقيه والتقدمه في اساليبها العاليه ومستوى انتاجها الصناعى . ولو استعملت الصهيونيه مركزها الممتاز في جهاز نظام الحكم في البلاد ، ولو فرضنا انها نجحت في فرض حمايه جمركيه على صناعتها ، فان القوة الشرائيه في فلسطين لاتكفى لايقاف هذه الصناعه على رجليها ، كما ان البلاد العربيه هي في صف مصلحه صناعتها الخاصه . وجودة البضائع الاوروبيـه ورخص اسعارها تعادي الاهداف الصهيونيه السياسيه وتقف موقف المقاطع لهذا الاقتصاد الاعتدائى الانعزالي الصهيونى الصرف

ومن هنا نفهم ايضا مغزى شعار الدولة اليهوديه الذي تنادي به الصهيونيه بمنطقها السقيم وتفكيرها الرجعي لاخذ زمام الحكم في ايديها رغم ان اليهود اقليه في البلاد ، حتى تتمكن من فرض حالة اقتصاديه تجبر بها الاكثريه العربيه على شراء بضائعها دون ان تذكر ماذا كانت ستستمر على رفع شعار العمل العبري للعمال اليهود وعزل رأس المال العربي عن الاقتصاد اليهودي ام لا ؟

وهناك ايضا حقائق اخرى مقررة نود ان نثبتها ... فنضال العرب السياسي ضد مطامع الصهيونيه الافنائيه هو في ذاته نضال ضد الاساس الاقتصادي لهذه المطامع . فالصهيونيه قبل كل شيء هي توسع اقتصادي رأسمالي يهودي اجنبي في الشرق العربى غايته السيطرة الاقتصاديه على اسواق هذا الشرق عامه ، متخذاً فلسطين نقطه تجمع وتكتل وتركيز لهذا الاقتصاد . هذا هو المضمون الجوهري للصهيونيه . اما الصهيونيه السياسيه فهى البناء العلوي لهذا التجمع والمركز الاقتصادي .

وانصار الصهيونيه ، باستثناء بعض المؤسسات التي خدعتها الصهيونيه ، هم اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة من الاحتكاريين والاستعماريين الذين يرون في الصهيونيه الاقتصاديه مجالا رحبا لاستثمار رؤوس اموالهم فى هذا القسم من العالم استثماراً هو اجدى لهم وانفع من استثمار رؤوس الاموال هذه في بلادهم الخاصه ، هؤلاء الانصار الاحتكاريون يسمون بالرأسماليين الطفيليين

اما الصهيونيه السياسيه فهى الحارس الساهر على هذه المصالح الاقتصاديه والماليه وهي العون للعناصر التى تفوقها في مرحلتها الاحتكاريه ضد اماني العرب القوميه وامالهم التحريريه

محاضرة الاستاذ فؤاد نصار في بيت جالا

بيت جالا - لمراسل الاتحاد الخاص دعت العصبة الثقافية في بيت جالا الاستاذ فؤاد نصار الوطني المعروف وسكرتير جمعية العمال العرب في الناصرة الى القاء محاضرة في بيت جالا بدار العصبة صباح الاحد الماضى

وقد تألف الحضور من نخبة كريمة من رجال بيت جالا وسيداتها ملأوا القاعة على رحبها واستمعوا الى محاضرة الاستاذ فؤاد نصار واشترك قسم كبير منهم في تقديم اسئلة حول المحاضرة والشؤون الوطنية العامة اجاب عليها الاستاذ اجابة موفقة

وبعد انتهاء المحاضرة انهالت التبرعات على العصبة لتأليف مكتبة تقدمية فيها .

ثم دعت العصبة الاستاذ المحاضر مع رفاقه الذين جاؤا من القدس ويافا وحيفا الى حفلة غذاء اقامتها فى قهوة «بانوراما» الجديدة

« مدرسة النهضه » في الخليل
مشروع وطني جليل لتثقيف ابناء الشعب

الخليل - لمراسل الاتحاد الخاص - من دواعي الغبطة والسرور ان نعلن في كل يوم عن قيام المشاريع الثقافية والعلمية وعن مدى تقدمها ونجاحها في معظم البلدان ، وانه لمن دواعي الفخر ان تكون مدرسة النهضه الاهليه في الخليل احدى هذه المشاريع الكبيرة التي لاقت النجاح الباهر والتقدم الممتاز والتى تسير على نهج خاص لاعتبار لسن الطلاب عند قبولهم في المدرسه

وقد قامت مدرسه النهضه على اكتاف فئه من شيوخ وشبان الخليل الكرام

ومؤخرا اجتمعت لجنه المدرسة فاعلن سعادة جميل بك التاجي قائمقام القضاء بان فاعل خير قد تبرع بمائة وعشرين جنيها كما تبرع حضرته بعشرين جنيها للقيام ببعض الاصلاحات وتبرع فضيلة قاضي الخليل الشرعي بمبلغ اثنى عشر جنيها سنويا لكسوة الفقراء من التلاميذ ، كما اعلن سعادة القائمقام وفضيلة رئيس البلدية ان المبلغ الذي اقرته لجنة البلدية كاعانة للمدرسة قد ووقف عليه رسميا

اننا نحيي هذه الهمة الوطنية الممتازة التى تسعى لترقية الشعب وتثقيفه

اصحاب معمل كازوز الشرق بيافا
يطردون عمالهم لمطالبتهم بزيادة الاجور

يافا - ١٩ منه - لمراسل الاتحاد الخاص - نتيجة لاصرار اصحاب معمل كازوز الشرق فى عدم تلبيتهم مطالب عمالهم العادلة ، وطردهم لعدد كبير منهم ، اعتصب العمال فى المعمل واضربوا عن العمل حتى تجاب مطالبهم .

وقد قام عمال معمل كازوز الشرق ، قبل التجائهم الى هـذا السلاح الاخير ، بمفاوضات طويلة مدة شهرين مع اصحاب العمل دون نتيجة حصلوا عليها اللهم الا اذا كان طردهم يعد نتيجة من النتائج .

وعلى اثر اعتصابهم اذاعت لجنتهم المنضمة الى جمعية العمال العربية الفلسطينية هنا نداء على جميع العمال بيافا بينت لهم فيه اسباب الاضراب وعدم وجود اية وسيلة اخرى غير الاضراب ، وهذا اهم ما جاء فى النداء المؤثر الذي اذاعته :

١ - لم يرق اصحاب المعمل انتظام عمالهم فى جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا ، فطردوا ستة عمال ولم يرجعوهم الا بعد اخذ ورد طويلين .

٢ - تقدم العمال بطلبـات عادلة لتحسين شروط عملهم لا تتعدى الطلبات التى قدمها اخوانهم من عمال معامل الكازوز الأخرى والتي نالوها بمفاوضات نزيهة مع اصحاب العمل ، الا ان اصحاب معمل كازوز الشرق لم يرقهم ان يطالب عمالهم بحقوقهم المهضومه وبالتساوي فى الاجور والمعاملة مع اخوانهم فى بقيه المعامل . فطردهم اصحاب المعمل من العمل جميعا ثم اعادوهم الى العمل بعد جلسات ومناقشات كثيرة

٣ - ابلغت لجنه العمال دائرة العمل عن وجود خلاف صناعى ، فرفضت الدائرة التدخل في هذا الخلاف . فما كان من اصحاب العمل الا ان اعادوا الكرة فى هجومهم وجعلوا العمل نصف نهار ، ولما احتج العمال على هذه المعاملة طرد منهم ثمانيه .

٤ - ان العمل فى معامل الكازوز هو موسمي ويجب الاتفاق مع اصحاب العمل من اول الموسم وان طرد العمال من العمل الان يعني تضورهم جوعا دونما عمل طول السنه وهذا مما يزيد فى ازمه البطالة حدة

وقد كان لهذه الحادثه اثر سيء فى جميع الاوساط الشعبيه وخصوصا اوساط العمال وفهمنا ان كثيرا من زبائن معمل كازوز الشرق رفضوا اليوم التعامل مع المعمل تضامنا مع العمال .

على الهامش

محاولات كريمة

هناك محاولات من بعض سيداتنا الوطنيات تستهدف تحويل جمعية الشابات المسيحيه الى جمعية للشابات عربية مطلقة وان الايدي الأجنبية تقف امام هذه المحاولات الشريفة

استعمارات

بدأ العمال العرب يستعدن لانتخاب وفدهم المزمع ارساله الى مؤتمر العمال العالمي الذي سيعقد فى باريس قريبا كما حدث فى المرة السابقة

الانتخابات البريطانية

بعد ايام تعلن نتيجة الانتخابات البريطانية ، واننا نأمل ان تنعكس اثر التغير الحاصل في بريطانيا على تأليف الحكومة فى فلسطين

الهدوء واسبابه

يقولون ان في الأفق احداث الزمت الأحزاب الفلسطينية المتصارعة على السكوت حتى ينجلي المستقبل عما يكنه من احداث

وبعض المصادر تقول : ان كل ما فى الأفق سحابة صيف عـما قريب تقشع .

وزير سوريا فى روسيا

صرح وزير سوريا المفوض لدى الاتحاد السوفياتي عندما كان في العراق بطريقه الى موسكو : ان الاتحاد السوفياتي برهن بوضوح انه صديق جميع الشعوب التى تنشد الحرية والأنعتاق

فى مؤتمر العمال بباريس

ينتظر ان يقدم وفد العمال العرب الى المؤتمر العالمي بباريس بيانا عن الأعمال التى قام بها لتنفيذ قرارات مؤتمر العمال العالمي الأول

عمال سوريا ولبنانه

فهمنا ان نقابات العمال فى سوريا ولبنان تسعى لارسال وفد عنها الى مؤتمر النقابات العالمي بباريس

لن تتغير سياسة بريطانيا
ما دام هناك مستعمرات بريطانية

صرح وزير احدى الدول لدى الحكومة المصرية عندما سؤل عن رأيه في سياسة بريطانيا اذا ما انتصر حزب العمال فقال :

« ان سياسة الامبراطورية البريطانية سياسة تقليدية قديمة رسمت منذ زمن طويل ... ولن تتأثر هذه السياسة مطلقا وبحال من الاحوال بتغير الاشخاص الذين يطبقونها .

ان الحـال يستوي اذا حكمها عمال او محافظون مادام هناك مستعمرات بريطانية

ازمة الاطارات فى غزة
ان المواصلات اصبحت في حكم العدم

غزة - لمراسل الاتحاد الخاص - لاتزال شركات الباصات هنا تطالب دائرة الصناعات الثقيلة تمدها بالاطارات اللازمة لسيارتها ودائرة الصناعات الثقيلة تغض النظر عن هذه الطلبات الملحة

الا ان المسألة قد تعدت كل حد واصبح الوقت اللازم للانسان كى ينتقل من غزة الى بلدة مجاورة ثم يعود يوما كاملا فى الانتظار على مراكز الباصات في الذهاب والعودة

وقد اخبرني موظف جمعية العمال هنا انه يصرف اوقاته منتظرا امام الباصات للتجوال على مراكز الجمعية في القرى

اننا فهمنا ان دائرة الصناعات الثقيلة قدمت تصاريح لشراء اطارات الى بعض الشركات نجري بها ان تقدم مثل هذه التصاريح الى شركة باصات غزة ايضا .

ملحق جريدة الاتحاد الشهري
باللغة الانكليزية
قررت ادارة جريدة الاتحاد اصدار ملحق لها باللغة الانكليزية مرة في الشهر في « ١٦ » صفحه وسيصدر العدد الاول قريبا
فانتظروه

مكتب جريدة الاتحاد في يافا
عمارة ظريفة * شارع الملك جورج . يفتح يوميا ما عدا الاحد والاثنين من كل اسبوع

ايها السائقون ...
اتصلوا بمحل محمد ابو موسى
لتصليح الكاوتشوك
حيفا - شارع الملوك رقم ١٠

مع العرب في ديارهم

طريقان
امام سوريا ولبنان

بحث خطير للاستاذ خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري .

منذ اسبوعين اصدر الاستاذ خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعى السوري كراسا بعنوان « طريقنا امام سوريا ولبنان » استعرض فيه القضية السورية اللبنانية على ضوء التطورات الاخيرة ، فعرض فيه لمناورات الاوساط الاستعمارية الاجنبية المختلفة ومحاولاتها الواضحة لاظهار القضية السورية اللبنانية على غير حقيقتها التحررية الوطنية ، ثم قال :

ان منطق الاشياء ذاته ، بحكم الاحوال الدوليـة التى اسفر عنها اجتماع مؤتمر سان فرنسيسكو وانتهاء الحرب في اوروبا ، يجعل القضية السورية واللبنانية منذ وقوع العدوان الاستعمارى الفرنسى على سوريا ، امام طريقين واضحين كل الوضوح ، يؤدى كل منهما الى نتائج متباينة كل التباين :

الطريق الاول

في رأي الاستاذ بكداش ان النظر الى المسألة السورية واللبنانية لا من حيث هي مسألة امتين مستقلتين من الامم المتحدة ، بل من حيث هى مسألة تتعلق ببقعة او منطقة من الكرة الارضية فيها « مصالح » متضاربة لدولتين او ثلاث من الدول الكبرى ، وانها مركز ضروري لاجل التنقلات العسكرية لحرب اليابان ان هذا النظر يؤيده الرجعيون فى فرنسا وبريطانيا يدفع القضية السورية واللبنانية في طريق محفوف بالمخاطر ، لانـه طريق المساومات الاستعمارية والتفاهم على مناطق النفوذ وانكار شخصية سوريا ولبنان الدولية . وهو اما ان يؤدي الى تقاسم السيطرة على البلدين واما ان ينتهي بهما الى شكل جديد من السيطرة ، وان هذه الحلول تفتح الطريق لمختلف المشاريع الأستعمارية الصهيونية التى تهدد سيادة البلاد الوطنية

الطريق الثاني :

اما الطريق الثـاني للقضية فى رأي الاستاذ بكداش وهو الطريق الصواب فهو طريق معالجتها على اساس مبدأ الحرية والمساواة بين الشعوب اى بروح مؤتمر يالطا ومبادىء دومبرتون اوكس ومقررات سان فرنسيسكو .

فالجمهوريتان السورية واللبنانية ترفضان منح مركز ممتاز لاية دولة من الدول ، وتطلبان اجلاء جميع الجيوش الاجنبيـة عن اراضيهما ، كما ان لهما ملء الحرية في عقد ما تريانه ملائما لمصلحتهما من اتفاقات ومعاهدات ، على ان لا تخرج بطبيعة الحال ، عن مبادىء السلامة العامة ومصلحة السلام ، وذلك بحكم اوضاعهما كدولتين من الدول المتحدة مشتركتين في مؤتمر سان فرنسيسكو

ويتضح من هنا - كما يقول الاستاذ بكداش - ان المسألة ليست مسألة مؤتمر ثلاثي او خماسى ، بل هى مسألة المبدأ التى توضع على اساسه القضية بمجموعها ، فقد لا يكون الامر بحاجة الى اي مؤتمر ، وقد تحل القضية مثلا بمشاورات وتبادل رسائل دبلوماسية بين سوريا ولبنان والدول العظمى التى تقوم بدور القيادة في شؤون السلامة العامة والعلاقات الدولية .

العالم في اسبوع

الزعماء الثلاثة يضعون اسس السلم في برلين

— لمحرر الاتحاد السياسي الخاص —

حقق زعماء الدول الكبرى الثلاث آمال الشعوب المحبة للحرية ، فعقدوا اجتماعهم السلمي الأول فى برلين ، لتكون لهم مذكرا لما قاسته الشعوب من اهوال على ايدي الطغاة النازيين ، وتدبيرا لما قد تلاقيه الشعوب اذا ما احقق زعماؤها في اقرار السلم وصد موجة التعسف الاستعماري

وبديهي ان يثير هذا الاجتماع غضب العناصر الرجعيه الأستعمارية في بريطانيا واميركا ، فيستبقوا على الاجتماع بتحجه بموجات من « التيئيس » و « التشاؤم » فهذه العناصر تدرك الأخطار التى تهدد مصالحها اذا ما استمر تعاون القوى الديمقراطية المناهضة للنازية قائما ، وقد زاد تخوفهم بعد ما حلت مشكلة تريستا ومشكلة بولونيا ، وان في الأفق بوادر لحل الاختلافات الحاصلة على نوع الحكم فى المانيا . هذه العناصر عاجزة عن صد تيار الاخوة ما بين الشعوب ، فينسون او يتناسون كلمة زعيم السوفيت الخالدة : ان الاختلافات لابد منها ولكنها من شأنها ان تحل مع الزمن

ويؤلمنا ان يبتعد المراسلون والصحفيون عن مداولات الزعماء ، وان نضطر الى الترقب والانتظار ، ولكن المنا لا ينسينا اساءة الصحافة المغرضة التى تريد ان تخلق جوا من البلبلة والفساد — كما حدث فى مؤتمر سان فرنسيسكو — يعرقل مساعي الزعماء في ايجاد الحلول الديمقراطية لمشاكل العالمية

ولا نشك فى ان زوايا السلم قد وضعت اسسها بانعقاد المؤتمر وان هذه الزوايا ستكون قاعدة للبنيان العظيم الذي ينشده عالم المستقبل

ان الاعتراف بحقوق الشعوب كفيل بانجاح هذا المؤتمر كما كان كفيلا بانجاح المؤتمرات السابقة

اليونان بين قوى الرجعة والتقدم

تحتل حوادث اليونان الداخلية مكانا بارزا فى مداولات الشعوب وبحوثها فان عناصر الملكيين تقوم بحملة على منظمات الشعب اليوناني لتفسيخها وتحطيمها ومن ثم المضي في بناء نظام استبدادي خبر اليونانيون امثلة عنه ايام الاحتلال النازي وقبله

وليس بغريب ان تتسرب حوادث الارهاب عبر البحار والجبال على الرغم من تنبه الرقابة اليونانية ، فالشعوب تدرك مظاهر الديمقراطية وتراقب تقدمها ، ولقد رأت في اليونان من مظاهر الطغيان ما جعلها تبحث وتستقصي وتصل الى النتائج التى اعترفت بصدقها جرائد عالمية لها تأثيرها ونفوذها

ولا نرى تدليلا على هذا خيرا من قرار « جبهة الشعب فى مقدونيا » التى اوضحت الحالة بطريقة واقعية عندما شرحت الارهاب الذي سلطته عناصر الردة والذي فاق الارهاب والوحشية فى القرون الغابرة

ان المشكلة اليونانية هي مشكلة الديمقراطية قبل كل شيء ، ولايمكن بحثها مجردة عن القيم الاجتماعية التى سار عليها الحلفاء في اقسام اوروبا الاخرى ، ان دعم العناصر الرجعية والمهادنة للنازية لن يؤلف خطراً على بلد واحد بل على جميع البلاد

اننا نعتقد بان الزعماء سيلتفتون الى هذه القضية لوضع حل لها وسوف يكون الحل ديمقراطي يقوم على اساس الاعتراف بحق الشعب في تقرير مصيره واختيار نوع الحكم الذي يرغب فيه

« السلطات العسكرية » البولونية في فلسطين

تعتقل كولونيلا بولونيا يدعو اخوانه المهاجرين للعودة الى وطنهم

موسكو — تاس — كان الكولونيل البولوني بوديفسكي قائد حصن فيلنو في الحرب البولونيه الالمانيه قد ادلى في حديث له ، بما يلي « بصفتي بولونيا صميما فأني اود العودة الى وطني لاعاني الوطيد بتطور بولونيا وتقدمها كدولة ديموقراطية حقيقيه تحت ادارة حكومة الاتحاد الوطني الرشيدة . وكنت طلبت من الجنرال أنديرس لما اقترب الالمان من موسكو أن يأذن لي بالذهاب هناك ، فلم يلب طلبي ، وانبي الجنرال اوكوليكي على ذلك ولم أدر مغزى هذا التأنيب الا في المدة الاخيرة »

ومما يجدر ذكره ان الكولونيل بوديفسكي كان يشغل مركزاً في لجنة اسعاف فرسوفيا ، وقد دعا البولونيين المهاجرين ، في المدة الاخيرة للعودة الى بولونيا . وبعد مضي قليل من الوقت على دعوته هذه ، اعلنت وكالة « بولبريس » في القدس أن الكولونيل بوديفسكي قد اعتقلته السلطات العسكرية البولونية في فلسطين ! !

مشروع الدستور الاساسي لاتحاد النقابات

«تتمه المنشور على الصفحة الاولى»

العالمية ليثير فيهم الشعور بالمسؤولية الفردية تجاه غايات نقابات العمال واهدافها .

. . .

وفى سبيل الحصول على هذه الاهداف ينظم اتحاد نقابات العمال العالمي عمله على الاسس التالية:

١ ـ الديمقراطية التامة داخل نقابات العمال فى البلاد والتعاون بينها .

٢ ـ الاتصال الدائم مع منظمات نقابات العمال الفرعية وتقديم كل مساعدة اخوية لها فى عملها.

٣ ـ تبادل المعلومات والخبرة فى اعمال نقابات العمال في سبيل تقوية حركة العمل العالمية وتمكينها

٤ ـ التعاون فى العمل مع المنظمات العمالية لاجل استيعاب غاياتهم ومقرراتهم الدولية .

٤ — حماية حقوق العمال فى التنقل

٦ - استعمال كل الوسائل الممكنة لتفهيم وشرح الغايات التى تأسس من اجلها اتحاد نقابات العمال العالمي والاهداف التى يرمى اليها ، ومنهجه للوصول الى هذه الاهداف ، وقراراته عن النتائج المحدودة التى يتوصل اليها .

مشكلة البطالة

« ليست المشكلة خاصة بالعمال وحدهم انما هي قضية الجميع »

بقلم خالد زغموري

من الامور الخطيرة التي تواجه حركة عمالنا في الاونه الحاضرة والمقبلة مشكلة البطالة التى اخذت تتفشى وتنتشر نتيجة للاستغناء عن عدد من العمال الذين كانوا يعملون للمجهود الحربى وبما سيسرح غداً من الجنود الذين كانوا في جبهات القتال .

وليست صناعتنا الان في وضع يمكنها من استيعاب جميع هذه القوى العاملة التي وجدت نتيجة للاعمال التى اوجدتها ضروريات الحرب ، ومن المزارعين الذين تركوا القرية والتحقوا بهذه الاعمال .

وخطر البطالة لا ينحصر في انه يجعل الاف العمال تتضور جوعا دون ما عمل يكسب الرزق فحسب ، بل يتعدى ذلك الى تنظيم العمال فيهدده بالتأخر ، ويهدد هذا الخطر ايضا مستوى معيشة شعبنا ويعرض صناعتنا ومشاريعنا الى الافلاس والتدهور ، لان البطالة تضعف من قوة الشراء لدى الجماهير وتخلق اضطرابا ماليا فى الاسواق ، وبالتالى تهدد السلم والامن فى البلاد .

اذن فمشكلة البطالة ليست مشكلة خاصة بالعمال وحدهم انما هي مشكله الجميع مشكلة الشعب بمختلف طبقاته ومشكلة الحكومة والبلديات ومنظمات العمال ، فيجب ان تتضافر جميع القوى لحلها قبل ان يستفحل خطرها .

والمسؤولية الاولى تقع على عاتق الحكومة ، اذ انها بصفتها الاداة التشريعية والتنفيذية يكون حل مشكلة البطالة فى يدها اولا واخراً .

ففى جميع الدول الديمقراطية نرى الحكومات تتحمل بشجاعة مسؤوليتها تجاه مشكلة البطالة ؛ وقد قرر مؤتمر دمبرتوز اوكس ان من دعائم السلم العالمى تأمين العمل للجميع ، واقرت هذا الحق الامم المتحدة في مؤتمر سان فرنسيسكو وضمنه ميثاق الاطلسي في حرياته الاربع وما البرامج الانشائيه التى وضعتها الحكومات الا لتأمين وجود اعمال لعمالها . اما الدور الذي تقوم به الهيئات الاخرى فما هو الا دور مساعد للحكومه على تنفيذ مهامها وهذا الدور يتخذ شكل الضغط على الحكومة لتقوم بواجباتها .

واذا ارادت حكومة فلسطين ان تكون ككل الدول الديمقراطية في تفهم هذه المسؤوليه وحمل اعبائها ، فانها ستجد نفسها قادرة على حل هذه المسألة بما تحتاجه البلاد من اصلاحات وتعميرات وانشاءات تستوعب جميع القوى العاملة وتؤمن بها العمل لسنوات طويلة . ففلسطين في حاجة ماسة الى المساكن واصلاح الطرق والتنظيم في المدن والقرى . وفلسطين بما انشئ فيها من صناعات اثناء الحرب وبما هي في حاجه اليه من صناعات في امكانها ان تمحى البطالة ، ففى الامكان ان يرتفع مستوى معيشة الجماهير الكادحه ضعف ما هو عليه الان .

في البلاد اموال كثيرة مجمدة تنتظر الاستثمار ، وان حالة المدن في فلسطين ليس مما يشرف سمعة البلديات ولا سمعة الحكومه ، فالطرقات تحتاج الى الاصلاح والترميم وايجاد المجاري العامة الصحيه تحتاجه كل مدينه وقريه في فلسطين ، ومن الضرورة انشاء المنتزهات الشعبية ، وفي هذه الاعمال كلها متسع للعمال سنوات.

ونحن امام مشكلة البطالة الشديدة وفي سبيل خبز عمالنا الذي ضحوا بجهودهم في المجهود الحربى للقضاء على النازيه نتقدم بالمطالب التاليه :

١ — المباشرة فوراً في مشروع الانشاء والتعمير في فلسطين وتأمين المواد اللازمه له واعطاء التصاريح للبناء وتشجيع القيام به في المدن والقرى .

٢ — مساعدة البلديات وتشجيعها على القيام بالاصلاحات التى تتطلبها حالة المدن والموافقة على ميزانياتها وانجاز ذلك باسرع ما يمكن .

٣ — اصلاح الطرق وانشاء شبكة منها تربط مدنتا وقرانا فتزداد حركة النقل والعمل .

٤ ـ تشجيع الصناعات الوطنية وتخفيف الضرائب الجمركية عن الالات والمواد التى تلزم لهذه الصناعات وحماية هذه الصناعات ضمن صالح الشعب .

٥ ـ الاعتراف رسميا بالحركة العماليه وحماية العمال ضد البطالة باعطائهم المساعدات المالية (كما هو في البلاد البريطانية)

٦ ـ توسيع الخدمات الاجتماعية وايجاد مشروع ضمان اجتماعي يتناسب ووضع البلاد وحالتها .

هذه واجبات الحكومة ، اما واجبات متمولينا فهي توظيف اموالهم في توسيع الصناعة المحلية وتحسينها وانشاء صناعات جديدة والاستعانة بالخبراء من اهل البلاد والاقطار الشقيقة لخلق صناعات ثابتة وقوية مما يعود عليهم بالربح اضعاف ما لو ظلت اموالهم مجمدة في البنوك .

اما الواجب الملقى على عواتق الحركة العمالية فهو السعي المتواصل لتنظيم جميع العمال وتثقيفهم حتى يكونوا اداة فعالة في النضال من اجل تثبيت ما اكتسبوه من حقوق ولكسبهم حقوق اخرى وللضغط المتواصل على الحكومة حتى تعترف رسميا بالحركة العمالية وبضمان العمل الاجتماعي ومسؤوليتها تجاه البطالة وتجاه بناء مساكن للعمال . وعلى الحركة العماليه ان تنشيء مكاتب لاحصاء العمال العاطلين ومطالبة الحكومة بفتح مكاتب توظيف رسمية تساعد على تدبير الاعمال لمن ليس له عمل ، والنضال من اجل سن قانون لتحديد الاجر الادنى .

رسالة مجمع الكنيسة الارمنية في العالم المسيحى

المجمع يشجب تدخل الفاتيكان فى السياسة ويرى فيه تناقضاً مع اهداف المسيحية

اريفان — تاس — وجه مجمع الكنيسه الارمنيه العامه الرسالة التاليه الى العالم المسيحى :

ان مجمع الكنيسه الارمنيه الذي التأم في اريفان لانتخاب بطريك وكاثوليكوس الارمن الاعلى ، يرفع صوته بالشكر لله ، على نجاح اعمال المجمع ، وعلى الانتصار المجيد الذي احرزته الامم المتحدة الذي وافق فى وقت انعقاد هذا المجمع والذي سيكون له اثر كبير في سعادة الانسانيه كلها في الحياة الحرة التي تنشدها .

ان الاديان والكنائس المسيحيه مدعوة للقيام بعمل عظيم هو توطيد فكرة الاخوة والعدالة فى حياة العالم المسيحى والانسانيه باسرها وان قيام الكنائس المسيحيه بنشاط سياسي مغرض لا يؤدي الا الى تاخير الانسانيه عن بلوغ ذلك الهدف النبيل ، وتهيئة الجو لحرب جديدة رهيبه تكون سببا في افناء ملايين الناس ، والقضاء على الثقافه المبدعه ، وتكبيد البشرية الاما وخسائر لا تقدر وانه لمن المؤسف ان نرى الفاتيكان عميد الكنيسة الرومانية يتدخل في الشؤون السياسيه ، فيحول بذلك دون تحقيق اهداف المسيحيه الرفيعه ، ويدافع عن قوة التخريب الالمانيه التي كانت السبب الاول في الكوارث التى حلت بالانسانيه جمعاء ، ولهذا فان مجمع الكنيسه الارمنيه يشجب موقف الفاتيكان لانه يتناقض مع مع اهداف المسيحيه الساميه

ويلي ذلك تواقيع رؤساء الكنيسه الارمنيه في جميع انحاء العالم

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

حيفا

توجه الاستاذان اميل توما وفؤاد نصار الى غزة مساء الجمعة الماضي للاشتراك في حفلة التأبين التى تقيمها جمعية العمال وعصبة التحرر الوطني في غزة للمرحوم هاشم البرقوني سكرتير جمعية العمال سابقا وعضو عصبة التحرر الوطنى

يشكو عمال شركة تكرتير البترول من المعاملة الجافه غير الانسانيه التي تعامل بها هذه الشركه عمالها ، كما ترفض ايفاد طبيبها لزيارتهم والسهر على صحتهم وتتمسك بشروط واهية شاذة عن معاملات الشركات الاخرى التي رأيناها ونراها

انه من المؤلم حقا ان تمعن هذه الشركة فى اهمالها واجحافها حين لا تكتفي باهمال المرضى من عمالها ، بل تطردهم حين يصابون بعلل وعاهات تسببها خدمتهم للشركة وحين لا يمكنهم وضعهم الجسمي من قبولهم في محلات عمل اخرى

وامامنا من هؤلاء السيد نصير عشي اخرجته شركة التكرير من عمله بعد ان اصابه مرض عضال بسبب عمله في الدهان ، والسيد عبدالله السلمان اخرجته بعد ان زادت على عينه وطأة الحرارة بسبب الصدأ المتناثر في مكان عمله

فهل لنا ان نطالب الشركة بان تهتم بصحة عمالها فى اماكن عملهم ، وترفق بعيون عمالها وانوفهم من الذرات المتناثرة والروائح السامة ، وهل لنا ان نطالبها باتخاذ التأمينات الضروريه لحماية عمالها من خطر الفاقة والعوز حين يجني على صحتهم عملهم في الشركة ؟

زارنا في ادارة هذه الجريدة الاستاذ زكي بدوي المفتش في مكتب العمل في الاسكندرية ، وحدثنا عن الحركة النقابية في مصر وخطواتها الحاسمة رغما عن جميع المصاعب في السنوات الاخيرة ، كما عبر لنا عن اماني العمال المصريين في توسيع نطاق اتصالهم مع الحركات العملية في العالم العربي ، وايد اقتراح عقد مؤتمر للعمال العرب يبحث في المشاكل المشتركة التى تواجههم. وقد اظهر الاستاذ اعجابه بالحركة العمالية العربيه في فلسطين وجريدتها « الاتحاد » . فنشكره ونرجو ان تتكرر مثل هذه الزيارات منه ومن اخوانه في القطر الشقيق

المجدل

تنعي جمعيه العمال العربيه وفرقه كشافه صقر قريش التابعه لها فى المجدل احد افرادها العاملين يعقوب ابراهيم المدهون ، وترجو له الرحمه ولآله الكرام الصبر وحسن العزاء

يافا

توجه الى مدينة غزة السيدان سليم القاسم وخليل شنير عن جمعية العمال العربية الفلسطينية للاشتراك في حفلة تأبين المرحوم هاشم البرقوني .

غزة

اقيمت هنا الحفلة التأبينية للمرحوم هاشم البرقوني وسوف اواصلكم باخبارها في العدد القادم .

حملة سوفياتية على المنظمات اليهودية الرجعية في فلسطين

الصهيونيون يعتدون على رعايا السوفيات الراغبين فى العودة الى بلادهم

موسكو — روتر — نقلت وكالة انباء تاس رسالة صادرة عن القاهرة جاء فيها ان منظمات يهودية رجعيه في فلسطين تضطهد وتعتدي بالضرب على المواطنين السوفياتيين وقد عرفت وقائع كثيرة تثبت ان المواطنين السوفياتيين الذين التجأوا موقتا الى فلسطين من جراء الاضطهاد الالماني والروماني يلاقون الان اضطهاداً وحشياً . وقد قامت بعض المنظمات اليهوديه الرجعيه بحملة دعاية ضد السوفيات بين المواطنين السوفياتيين وهي تطلب منهم ان يرفضوا العودة الى الاتحاد السوفياتى قائلة لهم ان السلطات السوفياتيه ستضطهدهم اذا ما عادوا الى الاتحاد السوفياتى ويفصل هؤلاء المواطنون عن اعمالهم دون سبب ويطردوهم من منازلهم ويضربون

ولكن بالرغم من هذا كله فان اكثرية المواطنين السوفياتيين يعربون عن رغبتهم الشديدة فى العودة الى وطنهم باسرع وقت ممكن .

وقد داهم فى تل ابيب صاحب فندق وخمسه من الاوباش غرفه المواطن السوفياتى شولسكين وراحوا يقذفون بامتعته من الشرفه الى الشارع . وقد حاول شولكن وزوجته الحامل ان يحتجا ولكنهما ضربا وهدد شولسكين بانه لن يخرج من الفندق حياً

ولما جاء البوليس قال صاحب الفندق : انى لا اسمح لجاسوس سوفياتى بالاقامه في فندقى . وانا اقوم بهذا العمل من تلقاء ذاتى .

اما اعمال شولكين « الجاسوسيه » الوحيدة فهى انه كان من اول من اعربوا عن رغبتهم فى العودة الى وطنهم الا ان صاحب الفندق لم يعاقب . وقد اتخذت بعض الصحف اليهوديه الرجعيه موقفا معاديا تجاه المواطنين السوفياتيين وهى تقوم ببث الدعايه ضد الاتحاد السوفياتى

الحقائق المستترة وراء القضية الايرانية

بقية المنشور علي الصفحه الاولى

في البلاد الايرانيه ، حتى ان جريدة « رستاهين » تسميه (جلاد العناصر الدمقراطيه) وقد عارض الرأى العام الدمقراطى في ايران ، مع فريق لا بأس به من النواب (واحد واربعون نائبا من مائه وثمانيه عشر) وزارة صادر معارضه شديدة . ولما قطع النواب المعارضون الامل من استمالة اكثريه النواب الى جانبهم ، اذاعوا نداء فى ١٤ حزيران الى الشعب الايراني اشاروا له فيه الى ان موقف اكثريه النواب في المجلس « هو ضد مصالح البلاد وقد ينتج عنه عواقب خطيرة » وحذت حذو النواب المعارضين جميع المنظمات الدمقراطيه الاخرى ، فاذاعت نداءات مفادها ان « الدستور » وحريه الشعب الايراني في خطر . وعقدت اجتماعات جماهيريه واسعه النطاق للاحتجاج على تأليف وزارة صادر ، في مدن عديدة من ايران ، وعلى الاثر تحرج الوضع السياسي في داخل البلاد وتعقدت ازمه الحكومه ، فتعطلت مصالح البلاد الحيويه فى الوقت الذي يجب ان تحل فيه قضايا ما بعد الحرب ، التى تتعلق بتطوير الاقتصاد الوطني والقضاء على البطالة الخ

وفي الواقع ان حكومه معاديه للدمقراطيه لا يمكنها بوجه من الوجوه ان تجد حلا لهذه المشاكل الاقتصاديه المختلفه . وقد اشارت جريدة « مهرو ايران » الى استخفاف المجلس والحكومه الايرانيه بحل القضايا التى تواجهها البلاد ونشير جميع الدلائل الى ان الرجعيه في ايران تزداد وقاحه يوما بعد يوم مما يزيد في حراجه الموقف الداخلي والخارجي وتحمل جماهير الشعب الواسعه والمنظمات الايرانيه المعاديه لسعيد ضياء الدين على مكافحه الرجعيه كفاحا لا هوادة فيه ولا لين من اجل تقدم البلاد وازدهارها على اساس دمقراطي اوسع .

الغد

تصدر . . .
صباح الجمعة ٢٧ الجارى
— فانتظروها . . ! !

القيادة السوفياتيه تعهد الى الديمقراطيين

والشيوعيين بادارة المقاطعات الالمانية

برلين — تاس — نشرت جريدة « برلينر زيتونغ » بلاغا عن تنظيم الادارات الاقليميـة فى براندمبورغ وميكلانبورغ والساكس جاء فيه : وجهت المنظمات الديموقراطيـة الاشتراكيـة فى مقاطعات براندمبورغ وميكلانبورغ والساكس فى الايام الأخيرة الى القيادة العسكرية السوفياتية طلباً بتنظيم الادارات الاقليميـة وقدمت لائحة باسماء الاشخاص الذين ترشحهم لتولي مناصب الرؤساء ونواب الرؤساء فى الادارات الاقليمية من الشيوعيين والاشتراكيين والديمقراطيين

وعلقت الجريدة الالمانية على هذا البلاغ بقولها : ان مهمات السلطات الاقليميـة الجديدة واضحـة ، وهى مهمات سياسية واقتصادية . فمن المهمات السياسية الاساسية نذكر بالدرجه الاولى النضال ضد بقـايا الفاشستية بالتعاون مع سلطات الأحتلال وتنفيذ تعليماتها باخلاص . اما المهمـات الاقتصادية فهي تنحصر ، كما تقول الجريدة باعادة بناء المشاريع الصناعية والتجارية ، وتنظيم الاعاشة فى المدن والقرى .

ايها العمال العرب تنظموا

الاتحاد

جريدة العمال العرب فى فلسطين

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
مدير التحرير
عبد الواحد الخطيب

مكتب ادارة الجريدة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية

للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية	١٠٠٠ مل
اشتراكات عادية	١٢٥٠ مل

الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
ثمن العـدد ٢٠ ملا

طبعت فى مطبعة النصر * يافا